

الضرائب

1. الضرائب

تحتل تركيا بوحدة من أكثر أسعار ضرائب الشركات التنافسية ضمن الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، ويضم قانون ضرائب الشركات التركي أحكاماً واضحة وموضوعية وأكثر اتساقاً والتي تتماشى مع المعايير الدولية.

يمكن تصنيف قانون الضرائب التركي تحت ثلاثة عناوين رئيسية:

1.1. ضرائب على الدخل:

يشمل قانون الضرائب التركي نوعين رئيسيين من الضرائب على الدخل؛ ألا وهما ضريبة دخل الفرد وضريبة دخل الشركات، وعلى الرغم من خضوع ضريبة دخل الفرد وضريبة دخل الشركات لعدة قوانين وقواعد وأحكام مختلفة مع مراعاة تطبيق ضريبة دخل الفرد أيضاً على الشركات، خاصةً من حيث عناصر الدخل وتحديد صافي الدخل.

1.1.1. ضريبة دخل الفرد

يخضع دخل الأشخاص الفعلي لضريبة دخل الفرد. ويتم تحديد الدخل كـ مبلغ صافي لكل المكاسب والعائدات المستمدة من أحد الأفراد خلال عام تقويمي واحد، وحسب قانون ضريبة الدخل، قد يتكون الدخل من العناصر المدرجة أدناه:

- أرباح الأعمال التجارية
- الأرباح الزراعية
- الرواتب والأجور
- دخل من الخدمات الشخصية المستقلة
- دخل من الأملاك والحقوق غير المنقولة (دخل الإيجار)
- دخل من الأملاك المنقولة (دخل من استثمار رأس المال)
- دخل ومكاسب أخرى

طبقاً لقوانين الضرائب التركية، هناك نوعان من الأوضاع الضريبية التي تُنظم على أساس الإقامة: دافعو الضرائب المقيمون ودافعو الضرائب من غير المقيمين، ويتم فرض ضريبة على دافعي الضرائب المقيمين (أولئك المقيمون في تركيا، وأولئك الذين يقضون أكثر من ستة أشهر مستمرة في تركيا خلال العام التقويمي) على مكاسبهم وأوجه الدخل لديهم المكتسبة داخل تركيا وخارجها، بينما يتم فرض ضريبة غير المقيمين (أولئك الذين لا يقيمون في تركيا ومن الذين لا يقضون أكثر من ستة أشهر في تركيا خلال العام التقويمي) لكن فقط على مكاسبهم وأوجه الدخل لديهم المستمدة في تركيا.

تتراوح أسعار ضريبة دخل الفرد من 15% إلى 35%.

أسعار ضريبة دخل الفرد القابلة للتطبيق لعام 2018 كالتالي:

مقاييس الدخل (بالليرة التركية) (دخل التوظيف)	السعر (%)	مقاييس الدخل (بالليرة التركية) (دخل بخلاف التوظيف)	السعر (%)
يصل إلى 14,800	15	يصل إلى 14,800	15
34,000 - 14,801	20	34,000 - 14,801	20
80,000 - 34,001	27	80,000 - 34,001	27
120,000 - 80,001 وأكثر	35	80,001 وأكثر	35

1.1.2. ضريبة دخل الشركات

في حال ما إذا كانت عناصر الدخل المحددة في قانون ضريبة الدخل مستمدة من الشركات، يتم تطبيق الضرائب على الكيانات القانونية لتلك الشركات. فيما يلي دافعو ضرائب الشركات المحددون في القانون:

- شركات رأس المال
- الجمعيات التعاونية
- المنشآت الاقتصادية العامة
- المنشآت الاقتصادية المملوكة من قبل المؤسسات والجمعيات
- المشاريع المشتركة

يتم تأهيل الشركات ذات المراكز القانونية والتجارية الموجودة في تركيا كمقيمين والخضوع للضرائب على دخلها المستمد من تركيا وغيرها من الدول. إذا لم يتم تحديد موقع المراكز القانونية والتجارية في تركيا، فإنه يتم تأهيل تلك الشركات باعتبارهم غير مقيمين وبالخضوع للضرائب فقط على دخلهم المستمد من تركيا. يعتبر المركز القانوني المكان المنصوص عليه في عقد تأسيس الشركات أو قانون تأسيس الشركات بالنسبة للشركات التي تخضع للضرائب، بينما يتم تحديد المركز التجاري باعتباره المكان الذي يتم التركيز على الأنشطة التجارية وإدارتها.

في تركيا، يكون معدل ضريبة دخل الشركات المفروض على أرباح الأعمال التجارية 20%. وارتفع معدل ضريبة دخل الشركات إلى 22% للفترات الضريبية 2018 و2019 و2020؛ ومع ذلك، فإن مجلس الوزراء مخول بتخفيض معدل 22% إلى معدل منخفض يصل إلى 20%.

تخضع الشركات المقيمة للضريبة المقتطعة بنسبة 15% عندما يتم دفع الأرباح الموزعة على المساهمين، لا تخضع الأرباح الموزعة المدفوعة من قبل الشركات المقيمة للشركات المقيمة للضريبة المقتطعة. كزيادة رأس مال المساهم من قبل الشركة التي تستخدم المكاسب المحتجزة لا تعتبر توزيع أرباح، لا تطبق الضريبة المقتطعة في هذه الحالات. وبطريقة مشابهة، تخضع الشركات غير المقيمة لضريبة مقتطعة بنسبة 15% خلال تحويل تلك الأرباح لمقراتها الرئيسية. يتم تطبيق الضريبة المقتطعة على المبلغ بعد خصم ضريبة دخل الشركات من أرباح الفرع الخاضع لدفع الضريبة.

1.2. ضرائب على النفقات

1.2.1. ضريبة القيمة المضافة (VAT)

تحدد أسعار ضريبة VAT المطبقة بوجه عام بنسبة 1% و8% و18%. وتخضع البضائع والخدمات التجارية والصناعية والزراعية والحرفية المستقلة والبضائع والخدمات المستوردة لداخل البلاد وعمليات تسليم البضائع والخدمات نتيجة لأنشطة أخرى لضريبة VAT.

وتشمل إعفاءات ضريبة VAT على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

- عمليات تصدير البضائع والخدمات
- خدمات التجوال المقدمة في تركيا للعملاء من خارج تركيا (بما يعني العملاء غير المقيمين) وفقاً لاتفاقيات التجوال الدولية، حيث يتم تنفيذ شرط المعاملة بالمثل
- المصنعون المتعاقدون للعملاء العاملون في المناطق الحرة
- أنشطة التنقيب عن النفط
- الخدمات المقدمة في الموانئ والمطارات للسفن والطائرات
- توريد ماكينات ومعدات في نطاق شهادة استثمار
- النقل العابر
- عمليات تسليم البضائع والخدمات التي تتم للممثلين الدبلوماسيين والقنصليات شريطة المعاملة بالمثل والمنظمات الدولية الممنوحة وضعية الإعفاء الضريبي لها ولموظفيها.
- معاملات التأمين والمعاملات المصرفية التي تخضع لضريبة معاملات التأمين والمعاملات المصرفية

1.2.2. ضريبة الاستهلاك الخاصة (SCT)

توجد أربع مجموعات رئيسية للمنتج تخضع لضريبة SCT بأسعار ضريبة مختلفة:

- منتجات البترول والغاز الطبيعي وزيت التشحيم والمذيبات ومشتقات المذيبات.
- والسيارات وغيرها من المركبات والدراجات النارية والطائرات والمروحيات (طائرات الهليكوبتر) واليخوت
- التبغ ومنتجات التبغ والمشروبات الكحولية
- المنتجات الترفيحية

على النقيض من ضريبة VAT التي تطبق على كل عملية تسليم، يتم فرض ضريبة SCT مرة واحدة فقط.

1.2.3. ضريبة تعاملات التأمين والمصارف

تظل معاملات شركات التأمين والمعاملات المصرفية معفية من ضريبة VAT لكنها تخضع لضريبة معاملات التأمين والمعاملات المصرفية. وتطبق تلك الضريبة على الدخل المكتسب من البنوك، مثل فائدة القروض. وعلى الرغم من كون السعر العام 5%، يتم فرض ضريبة على بعض المعاملات مثل الفائدة على معاملات الإيداع بين البنوك بسعر 1%. ولم يتم فرض ضريبة على المبيعات من معاملات صرف العملات الأجنبية منذ 2008.

1.2.4. رسم دمغة

ويطبق رسم الدمغة على مجموعة كبيرة من الوثائق ومنها العقود وأوراق الدفع، والمساهمات الرأسمالية، وخطابات الاعتماد وخطابات الضمان، والبيانات المالية، وجدول الرواتب. ويتم فرض رسم الدمغة كنسبة من قيمة الوثيقة بأسعار تتراوح من 0.189% إلى 0.948% أو محصلة كسعر ثابت (سعر محدد مسبقاً) لبعض الوثائق.

1.3. ضرائب على الثروة

توجد ثلاثة أنواع من الضرائب على الثروة:

- الضرائب العقارية
- ضرائب السيارات
- ضريبة الإرث والهبة

تخضع المباني والشقق والقروض المملوكة في تركيا للضريبة العقارية بسعر بين 0.1% و 0.6%، بينما يتم فرض ضريبة على المساهمة في الحفاظ على الممتلكات الثقافية غير المنقولة وتكون بسعر 10% من هذه الضريبة العقارية. ويتم تحصيل ضرائب السيارات على أساس المبالغ الثابتة التي تختلف طبقاً للعمر وقدرة محرك السيارات كل عام. وفي نفس الوقت، يتم فرض ضريبة الإرث والهبة بسعر 1% إلى 30%.

2. حوافز ضريبية

تم العمل بها بدءاً من 1 يناير 2012، ويضم نظام الحوافز الاستثمارية أربع خطط مختلفة، ويحظى المستثمرون المحليون والأجانب بتكافؤ فرص للاستفادة من:

- النظام العام لحوافز الاستثمار
- النظام الإقليمي لحوافز الاستثمار
- نظام حوافز الاستثمار واسع النطاق
- النظام الاستراتيجي لحوافز الاستثمار

لمزيد من المعلومات المفصلة عن الحوافز:

<http://www.invest.gov.tr/ar-SA/investmentguide/investorguide/Pages/Incentives.aspx>